

100  
معلومة

يجب أن تعرفها عن

# عالم الطيور المثير

- ما هو أكبر طائر؟ وما أسرع طائر؟ وما الطائر الذي لا يطير؟
- لماذا يفرد الطاووس ريشه؟ هذه الطيور تتراقص أثناء مطارحة الفرام؟
- لماذا تهاجر بعض الطيور؟ الطائر الذي يهاجر من القطب الشمالي للقطب الجنوبي؟
- أين يعيش العنديلين والكروان.. صاحباً أجمل الأصوات بين الطيور؟
- أغرب أعشاش الطيور: البومة التي تسكن شجر الصبار والطائر الذي ينسج عشه؟
- أين تعيش عصافير الجنة؟ وما اسم أجمل السيفاوات؟
- لماذا سمي الهدد باسمه باللغة الانجليزية؟ أين يعيش الطوقان صاحب أطول منقار؟
- هل الطيور ترى وتسمع وتشم جيداً؟ ما أقوى الطيور في حاستي الرؤية والسمع؟

د/أيمن أبو الروس

مكتبة  
البرق



مكتبة  
ابن سينا

## للنشر والتوزيع والتصدير

ناهنتك على الفكر العربي  
والعالمي من خلال ما تقدمه  
لك من روائع الفكر العالمي  
والكتب العلمية والأدبية  
والطبية ونوادر التراث  
واللغات الحية. شعارنا:  
قدم الجليل...

بأسعار رخيصة

يشرف عليها ويديرها

مهندس

مصطفى عاشور

٧٦ شارع عبدالمنعم، النزهة - مصر الجديدة - القاهرة  
تليفون: ٢١٢٧٩٨١٢ - ٢١٢٧٢٢٢٢ فاكس: ١٢٢٨-١٨٢  
Web site: www.ibnsina-eg.com  
E-mail : info@ibnsina-eg.com

## جميع الحقوق محفوظة للناشر

لا يجوز طبع أو نسخ أو تصوير أو  
تسجيل أو اقتباس أي جزء من  
الكتاب أو تخزينه بأية وسيلة  
ميكانيكية أو إلكترونية بدون إذن  
كتابي سابق من الناشر.

ابو الروس ، ايمن.

100 معلومة يجب أن تعرفها عن عالم الطيور المثير / أيمن أبو الروس

القاهرة: مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع، 2017

48 ص، سم. (100 معلومة يجب أن تعرفها عن)

تدمك 1 168 447 977 978

الطيور

2. تعليم أطفال

1. العنوان

598.2

رقم الإيداع: 2095/2017

الترقيم الدولي: 1 168 447 977 978

تصميم الغلاف والإخراج الداخلي

محمد جبه

تطلب جميع مطبوعاتنا من وكيلنا الوحيد بالمملكة العربية السعودية

## مكتبة الساعي للنشر والتوزيع

ص.ب ٥٠٦٤٩ الرياض ١١٥٣٣ - هاتف: ٤٣٥٣٧٨ - ٤٣٥١٩٦٦ - ٤٣٥٩٠٦٦

فاكس: ٤٣٥٩٤٥ جوال: ٥٥٠٦٧١٩٦٧

E-mail: absaay99@hotmail.com

مطابع العبور الحديثة - القاهرة

تليفون: ٤٤٨٩٠٠١٣ فاكس: ٤٤٨٩٠٠٥٩٩

## مقدمة

الطيور كائنات قريبة منا.. فنحن نراها تحلّق في السماء من فوقنا.. ونأكل منها على مائدة طعامنا.. ويتخذها البعض كطيور للزينة.

لكنى أعتقد أن الكثيرين منا لا يعرفون أشياء كثيرة عن عالم الطيور الملئ بالأشكال و الأصناف الكثيرة المتنوعة.

فهل تعرف أن هناك عدة آلاف من فصائل الطيور المختلفة؟!

وهل تعرف أن الطيور في الحقيقة كائنات تطورت وارتقت على مر ملايين السنين من الزواحف القشرية؟! إن عالم الطيور ملئ حقًا بالمعلومات الطريفة المثيرة. وفي هذا الكتاب أقدم لكم يا أصدقاء 100 معلومة موجزة عن الطيور تمنحكم قدرًا جيدًا من المعرفة عن هذا العالم الكبير المثير، عالم الطيور، الذي أبدع الله تعالى في خَلْقِهِ فأرجو أن تستمعوا بهذه الجولة الثقافية.

مع خالص تحياتي

المؤلف



# مواصفات الطيور

## 1 - أنواع الطيور الكثيرة جداً!!

إن ما تشاهده من الطيور الموجودة من حولك لا يمثل سوى عدد بسيط من أنواع الطيور المختلفة.

فهناك أكثر من 9000 فصيلة من الطيور.. وهذه تُقسَّم إلى 29 مجموعة من الطيور.. وكل مجموعة تحتوي على أنواع كثيرة من الطيور.

وأكبر مجموعة من هذه المجموعات تسمى [Passeri forms order].



## 2 - جناح الطائر يختلف بشكله باختلاف كيفية الطيران.

هناك أشكال كثيرة من الأجنحة. فنجد أن النسر [eagle] الكبير الحجم الذي يطير مرتفعاً في السماء لعدة ساعات له جناحان كبيران وعريضان يجعله يستفيد بدفع تيارات الهواء. أما الطيور الصغيرة مثل طائر السَّمَامة [Swift] الذي يندفع طائراً بسرعة وعلى مسافات منخفضة نسبياً له جناحان مديبان صغيران.



## 3 - الطيور هي الكائنات الوحيدة التي لها ريش.

وهذا الريش لا تقتصد فائدته في مساعدة الطائر على الطيران فحسب، وإنما يعمل كذلك على تدفئة جسمه. ويُصنع الريش من مادة بروتينية غير حية وهي الكيراتين كالتى يتركب منها الشعر والأظافر.

#### 4 - كيف تستفيد الطيور من ريشها الملون؟

إن بعض الطيور لها ريش ملون.. وقد تكون ألوانه غاية في التناسق و الإبداع. إن هذا الريش الملون لا يكسبها منظرًا جميلًا فحسب، وإنما يلعب دورًا في التجاذب بين الذكر والأنثى، كما يساعد بعض الطيور في التخفي بين الأشجار كنوع من الخداع.



أشكال مختلفة لريش الطيور



منقار مقوس كالخطاف



منقار طويل ومنحنى



منقار مخروطي



منقار طويل ورفيع

#### 5 - كل الطيور لها منقار .. لكن شكله يختلف من فصيلة لأخرى

هل لاحظت هذا الاختلاف من قبل؟  
إن البيغاء - مثلاً - له منقار قوى شديد الصلابة لأنه يتغذى على الجوز [nuts]..  
أما الصقر فله منقار قوى ملفوف على هيئة خُطاف وهو مناسب لخطف فريسته وتمزيق لحمها.. أما الطيور آكلة الحشرات فلها منقار صغير رفيع مناسب لالتقاط فريستها من الحشرات الصغيرة.

أشكال مختلفة لمنقار الطيور

## 6 - ما المادة التي يتركب منها المنقار؟

إنه عبارة عن عظم [خلايا عظمية] وتكون مغطاة بمادة قرنية [horn].  
ولذا فإن منقار الطيور عمومًا صلب قوي ومناسب لكونه وسيلتها الأساسية لتناول الطعام على مدار حياتها.

## 7 - الطيور تتكاثر بوضع بيض.

الطيور لا يمكنها أن تحمل جنينًا بداخلها لأن ذلك سوف يجعلها ثقيلة ولا تتمكن من الطيران. ولذا فإن كل الطيور تضع بيضًا يفقس ويخرج منه طير صغير [فَرخ].



بعض الطيور تخفي بيضها وسط  
الحجارة وأوراق الشجر ليكون في مأمن.

# الطائر له بيت يسمى العتس

## 8 - لماذا تبني الطيور أعشاشاً لها؟

إنها تفعل ذلك لتضع بالعتس بيضها ليكون بعيداً عن الأنظار، وتبني عادة هذا العتس من القش بمكان بين فروع الأشجار. ويداوم الطير على التردد على عتسه ليضمن على بيضه أو على صغاره بعدما خرجوا من البيض.

## 9 - ما أكبر عتس يبنيه طائر؟

من الطريف أن نوعاً من النسور يسمى النسور الأصلع [The bald eagle] يصنع عتساً كبيراً يعد من أكبر أعشاش الطيور حيث يبلغ عرضه نحو 2.5 متر ويبلغ عمقه 3.5 متر. وهو ما يتسع لعدة أشخاص!  
هذا العتس يبنيه من العصا وأفرع الشجر بالأشجار الطويلة أو قد يبنيه على الصخور.

النسر الأصلع يحرس عتسه

## 10 - الطائر السخيف الذي يستولى على عتس غيره!

من الطريف أن طائر الوَقُوق أو الكوكو [cuckoo] لا يصنع له عتسا وإنما تضع أنثاه بيضها بعش طيور أخرى. ومن الطريف كذلك أن الأنثى تقوم بإزالة بيضة من عش الطائر لتضع مكانها بيضة لها وبذلك يظل عدد البيض متساويًا!

طائر الوَقُوق (كوكو) يطعم  
طائر السخيف داخل العتس

## 11 - الطائر العجيب الذي يبني عتسا على هيئة سجن!!

هذا هو طائر أبو قَرْن ويسمى كذلك:  
بُوقير [Hornbill].

من الغريب والطريف أن أنثى هذا الطائر تبحث عن فجوة كبيرة بشجرة ثم تضع داخلها البيض وتظل في حراسته، وتقوم بفلق هذه الفجوة بالطين والقش بحيث لا يتبقى منها سوى فتحة صغيرة. أما الذكر فيصبح مكلفًا بإدخال الطعام عبر هذه الفتحة إلى أنثاه الحبيسة مع بيضها!

طائر أبو قرن وأنثاه

## 12 - لماذا سُمّي الطائر الحائك بهذا الاسم؟

من غرائب عالم الطيور أن هناك طيرًا يجمع أعواد القش وأوراق الشجر والحشائش ويقوم بضمها ونسجها وعمل عُقَد ولقّات لبناء عشه منها وكأنه بذلك يحيك عشه ولذا يسمى بالطائر الحائك أو النسّاج [the weaver bird].

وبعدما يُجَهِّز عشه يقوم بربطه من طرف بفرع شجرة وتدلّيته بين الفروع. ويصير بذلك العش آمنًا دافئًا مناسبًا لحفظ بيضه وصغاره.

العش الخاص بالطائر الحائك



## 13 - هذا هو أغرب نوع من عتس الطيور!

إنه عش طائر الخُطّاف الجبلي [swiftlet] حيث يستخدم في تجهيزه لُعابه وبصاقه كنوع من الصمغ لضم ولصق كمية من الريش والحشائش لعمل عش على هيئة فنجان ويقوم بوضع بيضه بداخله.

العش العجيب لطائر الخُطّاف



# أحجام وانتكال الطيور



## 14 - ما هو أكبر طائر على وجه الأرض؟

إنه النعامة (ostrich).

إن طول النعامة يصل إلى 2.75 مترًا، ويصل وزنها إلى 115 كيلو جرامًا. والذكور يزيد حجمها ووزنها عن الإناث.

## 15 - أين يعيشت النعام؟

إن الموطن الأصلي للنعام هو أفريقيا حيث ينتشر بالأراضي الخضراء ويتغذى على الحشائش، والأزهار، والبذور. وينتشر بصفة خاصة بمنطقة السافانا الأفريقية. ولكن خلال العقود الأخيرة ظهر بمناطق أخرى بالعالم وصار من الطيور الشائعة التي ترافق الفلاحين في بعض المناطق الأسترالية وفي الأمريكتين. ويُعطى في دول هذه القارات إنتاجًا جيدًا من اللحوم والبيض.



النعام يرعى على الحشائش

## 17 - أين يعيش أكبر النسور؟

النسر هو أكبر طائر بعد النعامة.  
والنسر الفحاح أو القنّدر [condor]  
هو أكبر أنواع النسور  
ويسمى كذلك: العقاب الكبير.

يصل طوله إلى 110  
سنتيمترات، ويصل وزنه إلى 12  
كيلوجرامات.

وهو من الطيور المتمركزة  
بمنطقة جبال الإنديز بأمريكا  
الجنوبية.

ويعيش على تناول اللحوم  
كبقايا الخرفان والأبقار واللاما .



النسر الفحاح (القنّدر) أكبر أنواع النسور

## 16 - ما أكثر ما يميز جسم النعامة؟

إن النعامة تتميز بساقين  
طويلتين، ولكن عنقها هو الأكثر  
تميزًا لها، فالنعامة صاحبة أكبر  
عنق بين الطيور.

ومن الطريف أن كلمة نعامة  
جاءت من كلمة إغريقية تشابه بين  
النعامة والجمال من حيث الطول  
الزائد للعنق.



العنق المميز الطويل للنعامة

## 18 - ما أصغر طائر على وجه الأرض؟

الطائر الطنّان [hummingbird] يتميز بحجم صغير، ومن أصغر أنواعه نوع يسمى الطائر الطنان النّحلي [bee hummingbird] لأنه يشبه حجم النحلة الكبيرة.. ويصل طوله إلى نحو 5 سنتيمترات، بما في ذلك الذيل، ويبلغ وزنه نحو 2 جرام. والطائر الطنان من الطيور جميلة المنظر بوجه عام.

الطائر الطنّان يتغذى على رحيق الأزهار

## 19 - أين يعيش الطائر الطنّان؟

يوجد من هذا الطائر 320 نوعًا ويعيش بصفة عامة في أمريكا الشمالية، وأمريكا الوسطى، وأمريكا الجنوبية، ويفضل الطائر الطنان النّحلي [أصغر الأنواع] المعيشة بجزر الكاريبي وبخاصة كوبا.

## 20 - ما الطائر الذي يمتلك أكبر جناحين بين جميع الطيور؟!

إنه القَطْرِي أو الصخّاب أو القادوس [albatross] وبالأحرى نوع معين منه يسمى بالقادوس الجوال [The wandering albatross] والذي يبلغ طول جناحه نحو 3.6 مترًا.

مجموعة من طيور القادوس تحلق فوق البحار

## 21 - أين يعيش طائر القادوس؟

إن هذا الطائر يقضى أغلب حياته متجولاً فوق أسطح البحار والمحيطات، ويتغذى على اصطياد الأسماك والحيوانات المائية كالحجّار التي تقترب من سطح المياه. ويخرج القادوس للبر ليضع بيّضه، وعادة ما يضعه بجزر كالموجودة بالمحيط الهادىء أو المحيط الأطلنطى أو المحيط الهندى.



# الطيور المهاجرة والطيور البحرية

## 22 - لماذا تهاجر الطيور؟

إنها تهاجر أو تسافر لمسافات طويلة بحثًا عن المناخ الأفضل، والغذاء الأوفر، وقد يرتبط ذلك أيضًا بالتناسل والتكاثر.

## 23 - الأوز الكندي من أشهر الطيور الميالة للسفر.

يهاجر هذا الأوز [geese] من كندا إلى منطقة القطب الشمالي في فصل الصيف، ثم يهاجر للجنوب في فصل الشتاء. وبذلك يقضى أغلب أوقاته في مناخ معتدل نسبيًا. كما أنه في الصيف يجد غذاء أوفر في القطب الشمالي ويتمكن بدرجة أفضل من رعاية صغاره. كما يميل للسفر تجاه الجنوب خلال فترة التكاثر حيث يساعد ذلك على انضاج البيض.

الأوز المهاجر فوق البحار

## 24 - كيف يعرف الطير المهاجر طريقه؟

هذه إحدى عجائب الخالق عز وجل فالطائر المهاجر ينجح في الوصول لهدفه وسط السماء الواسعة بدون الاعتماد على أية أجهزة.. كالطائرات التي تسافر بها. وإنما يعتمد في ذلك على علامات أرضية يحددها، وعلى مكان الشمس عندما تشرق أو تغيب، كما يستفيد كذلك من المجال المغناطيسي للأرض في تحديد سكة الملاحة.

## 25 - الطائر الأمريكي الذي يقطع مسافة تزيد عن 12 كيلو متر كل خريف!

هذا الطائر المهاجر الشهير يُسمى الزقزاق الذهبي أو الدَّمَشَق الذهبي [golden plover].. ففي كل خريف يسافر من أقصى الشمال الأمريكي إلى الجنوب الأمريكي.. حيث يفضل التكاثر في الشمال في الصحارى الجليدية ويتغذى خلال تلك الفترة على الحشرات الطائرة التي تملأ هواء فترة الصيف القصيرة. وبعد انتهاء الصيف وحلول الخريف يسافر إلى الأراضي الخضراء في الجنوب حيث يتغذى على الحشائش. وبذلك يجد له طعامًا على مدار السنة.

الزقزاق الذهبي



## 26 - الطائر الذى يسافر من القطب الشمالي إلى القطب الجنوبي!

هذا هو طائر خُطاف البحر القطبي الشمالي [The Arctic tern] والذي يقطع أطول مسافة للهجرة والطيران بالنسبة لباقي الطيور. هذا الطائر يتكاثر في الشمال القطبي خلال فترة الصيف الوجيهة ثم يبدأ في الهجرة مع حلول فترة الشتاء الطويلة إلى القطب الجنوبي ليلحق بفترة الصيف هناك وذلك في رحلة تزيد عن 15 ألف كيلو متر. وبهذه الرحلة يستفيد الطائر من وجود الضوء على مدار السنة كما يتوفر له الغذاء.



أطول رحلة سفر لطائر من القطب الشمالي إلى القطب الجنوبي

## 27 - أين يعيشت طائر النورس؟

طائر النورس (gull) اسمه العلمي: لاروس [Larus].. ومن هذا الاسم الأخير عُرف باسم طائر النورس.

ويوجد منه نحو 50 فصيلة.. وهو من الطيور البحرية المميزة حيث يقضى أغلب حياته فوق أسطح البحار وبالقرب من الشواطئ والجزر في أنحاء متفرقة من العالم. وهو طائر سارق أو مُغير لأنه يميل لسرقة الفريسة من الطيور الأخرى كما يميل لسرقة بيض وفراخ الطيور الأخرى وبخاصة البطريق. كما يجيد التقاط قطع الخبز من أيدي المسافرين بالمراكب والذين يتسلون بمداعبته.

يكاد لا يخرج النورس للشاطئ إلا في فترة التزاوج.. ويخفي بيضه.. ثم يعود مرة أخرى للتخليق فوق البحار.

أغلب طيور النورس تتميز بلون أبيض.. والطيور التي تتميز بجناحين بهما بقع سوداء [كالطير الواضح في الصورة] تنتمي لفصيلة تسمى هيرنج [herring gull].

## الطيور تختلف في سرعة طيرانها

### 28 - ما أسرع طائر في العالم؟

إنه الصقر [falcon] أو بالتحديد هو نوع من الصقور يسمى الشاهين أو الباز الجوال [peregrine falcon].  
ففي خلال طيرانه المعتاد تبلغ سرعته نحو 100 كيلو متر في الساعة الواحدة. أما عندما يريد اقتناص فريسة له أثناء طيرانها فإنه ينحرف ناحيتها، أو يغوص في الهواء، بسرعة تصل إلى 200 كيلو متر في الساعة.  
فهو أسرع الطيور على الإطلاق في اقتناص فريسته في الهواء.

### 29 - أين يعيش طائر الشاهين وما الذي يميزه؟

إن هذا النوع من الصقور يعيش في مختلف قارات العالم. ويتميز بجناحين كبيرين قويين يُخفي تحتهما فريسته.  
وهو طائر مفتوح الشهية جدًا، ويمكنه تناول وجبة طعام تزيد عن رُبع مقدار وزنه!



الصقر الشاهين

### 30 - الطائر الطنّان هو أسرع طائر في حركة جناحيه!

هذا النوع الجميل من الطيور يحرك جناحيه في الهواء أثناء الرفرفة بدون طيران بمعدل 50 مرة في الثانية الواحدة وبعض الأنواع منه تحركها بمعدل 90 مرة في الثانية الواحدة!



الطائر الطنّان يرفرف جناحيه أثناء التغذية على رحيق زهرة.

### 31 - لماذا اكتسب الطائر الطنّان هذا الاسم؟

ذلك لأن حركة جناحيه السريعة المتكررة تحرك الهواء بسرعة محدثة صوت أشبه بالطنطنة.

### 32 - هل يعتبر البط والأوز من الطيور سريعة الطيران؟

نعم.. فبعض الأنواع منها يمكن أن تطير بسرعة تصل إلى 65 كيلو متر في الساعة. كما تتميز الأنواع البحرية كالبط المسمى بالـ«العَيْدَر» وهو بط ناعم الرّغَب [eider duck] والأوز المسمى بـ«بَلَقْشَه» وهو نوع من البط آكل للسّمك [merganser] بالطيران بسرعة كبيرة قد تصل إلى 100 كيلو متر في الساعة.



البط البحري.. طائر سريع الطيران

### 33 - الطائر الذي يقضى أغلب عمره في الطيران!

هذا هو طائر الخُطَّاف أو السَّمَّامة [swift].. حيث يقضى أغلب عمره طائرًا.. فبعدما يخرج طائر الخُطَّاف الصغير من عشه يظل طائرًا لنحو مدة سنتين يقطع خلالها مسافة تصل إلى 500 ألف كيلو متر. وهو طائر سريع الطيران تصل سرعة الأنواع العادية منه إلى نحو 112 كيلو متر في الساعة.

### 34 - كيف يتكيف جسم طائر الخُطَّاف مع الطيران السريع المستمر؟

إنه يتميز بجناحين طويلين نحيفتين لهما حافة مسحوبة مما يؤهله للمعيشة في الهواء لفترات طويلة. ويستطيع بجناحين اصطياد فريسة في الهواء للتغذية عليها.



طائر الخُطَّاف

### 35 - الطائر الذي يجرى بمهارة تفوق قدرته على الطيران!

هذا نوع من الطيور يمكن تسميته باسم: الطائر الجارى على الطريق أو الطائر الجَوَّاب [roadrunner] وهو يفضل الجرى على الأرض أكثر من الطيران.... ويستطيع الجرى بسرعة كبيرة تصل إلى 27 كيلو متر فى الساعة. وأسرع أنواعه تسمى [The greater roadrunner].



الطائر الجواب

### 36 - أين يعيش الطائر الجَوَّاب؟ وما نوع غذائه؟

يعيش هذا الطائر [The greater roadrunner] فى غرب الولايات المتحدة الأمريكية.

وتتغذى هذه الطيور بصفة عامة أثناء تجولها على الأرض على الحشرات، والسحالي، وبيض الطيور الأخرى.

## طيور الصحراء العجيبة!

### 37 - البومة التي تسكن تتجر الصبار!

من عجائب الصحراء أن تجد بومة صغيرة أو البومة القزمه [elf owl] تبنى لها بيتاً تسكنه داخل عود نبات صبار. إن البومة القزمه فى الحقيقة تختار هذا البيت الشائك المحاط بشوك الصبار لكي تحفظ به بيضها وتحميه من المتطفلين من الطيور والحيوانات الأخرى الذين يفضلون الابتعاد عن هذا النبات الشائك.



البومة القزمه

عش البومة داخل نبات الصبار

الطائر الظنآن

ناقر الخشب

### 38 - كم يبلغ طول البومة القزمه؟ أين تعيش؟

البومة القزمه [The elf owl] هى أصغر أنواع البوم [owls] ويصل أقصى طول لها من طرف الذيل إلى مقدمة الرأس حوالى 14 سنتيمتر. ويكثر تواجد هذا البوم فى جنوب غرب الولايات المتحدة الأمريكية.

## 39 - النسر كاسر العظام من أغرب طيور الصحراء!!

هذا الطائر العجيب الذي ينتمي  
لجنس النسور ويسمى بالنسر كاسر  
العظام [The lammergeier  
vulture] يتلذذ بتناول نخاع العظام.  
فعندما يجد عظمة لفريسة ميتة يقوم  
بإسقاطها من أعلى على جسم من  
الصخر أو الحجر لكسرها. ثم يقوم بتناول نخاعها.. ويأكل كذلك الأجزاء العظمية  
منها حيث يمكن له هضمها بفضل وجود عصارات حمضية قوية بمعدته.



## 40 - كيف تتكيف طيور الصحراء مع نقص الماء؟

إن وجود الماء بأماكن بعيدة ومحدودة بالصحراء أمر لا يمثل صعوبة للطائر الكبير  
البالغ حيث يمكنه ببساطة الذهاب لمصدر الماء وتناول منه ما يريد. أما صغار الطيور  
[أو الفراخ] فإنها لا تتمكن من ذلك.  
وطائر القَطَا [sandgrouse] يضرب مثلاً رائئاً عن التكيف مع هذه المشكلة..  
حيث يتميز جسم الذكر البالغ بوجود زغب كثيف بمنطقة البطن يعمل بمثابة قطعة  
الأسفنج ويقوم بالطيران لمصدر الماء وتبليل هذه الزغب بالماء لحمله إلى صغاره  
لتقوم بامتصاصه بأفواهها.

صغار طائر القطا تمتص  
الماء من زغب الأب



## 41 - أين يعيش طائر القطا؟

يعيش هذا الطائر المميز في مناطق من آسيا وبخاصة بالمناطق شبه الصحراوية، وفي جنوب أوروبا، وأفريقيا.  
ويوجد منه عدد 16 فصيلة.

## 42 - لماذا يتميز الكثير من الطيور الصحراوية بريتس له لون مشابه لرمال الصحراء؟

إن كثير من هذه الطيور لها ريش بلون رملي أو بُنى مُصفر مما يجعلها لا تظهر بوضوح وسط الرمال. ويعد ذلك من وسائل التكيف مع البيئة حيث يساعدها ذلك على تصيد فريستها والانقراض عليها دون أن تظهر بوضوح.

## 43 - العصفور الصغير الذي لا يتقرب الماء!

من الطيور الصحراوية المميزة عصفور صغير يميل للارتباط بنبات الصبار يسمى طائر النَمْنَمَة [cactus wren].

ومن الطريف عن هذا الطائر أنه لا يشرب الماء وإنما يكتفى جسمه بكمية الماء القليلة التي تصل إليه من الغذاء. وهو ما يضرب مثلاً آخر للتكيف مع البيئة الصحراوية.

العصفور الصغير يقف على نبات الصبار



## 44 - لماذا يرتبط العصفور بنبات الصبار؟

إن نبات الصبار معروف بأنه يخزّن الماء ويفرز عصارة لزجة. وهذا العصفور الصغير يميل لمصّ عصارتها والارتواء بمائه. كما أنه في نفس الوقت يصطاد الحشرات الصغيرة والسحالي الصغيرة والضفادع التي تقترب من نبات الصبار ويتغذى عليها. ويعيش هذا النوع من العصافير في جنوب غرب الولايات المتحدة الأمريكية.

## 45 - النسور الزبّال الذي يكنس أرض الصحراء!

للسور أنواع كثيرة منها نوع من النسور متهدّل الوجه له منقار حاد مقوّس [The lappet- faced vulture] يقوم بالترلج على رمال الصحراء وكأنه يكنسها.. وهو بالفعل ينظفها من مخلفات الحيوانات الميتة بالتغذية عليها. ويتميز بعنق بدون شعر مما لا يجعله مضطراً لتنظيفه بعد تناول وجبة من حيوان كبير ميت.

## 46 - اين يعيش النسور الزبّال؟

يوجد هذا النوع في الصحاري الأفريقية وبخاصة في منطقة الشرق الأوسط.

ويعتبر أكبر أنواع النسور في أفريقيا كما يعتبر قوياً بدرجة كبيرة تجعله قادراً على مصارعة وهزيمة الطيور الأخرى.. بل وبعض الثدييات كذلك مثل بعض أنواع الثعالب. ويساعده في الفتك بضحيته منقاره القوي البارز المقوس



# عجائب طيور الغابات!

## 47 - أجمل طيور العالم..

إنها تسمى طيور أو عصافير الجنة [birds of Paradise] والتي تعتبر من أكثر طيور العالم تلوينًا، فريشها وذيلها ينطق بألوان زاهية بديعة. ويوجد منها نحو 42 فصيلة. وتتغذى على ثمار الأشجار وأحيانًا على بعض الحشرات. توجد هذه الطيور البديعة في غابات نيوزونيا وفي شمال شرق أستراليا.

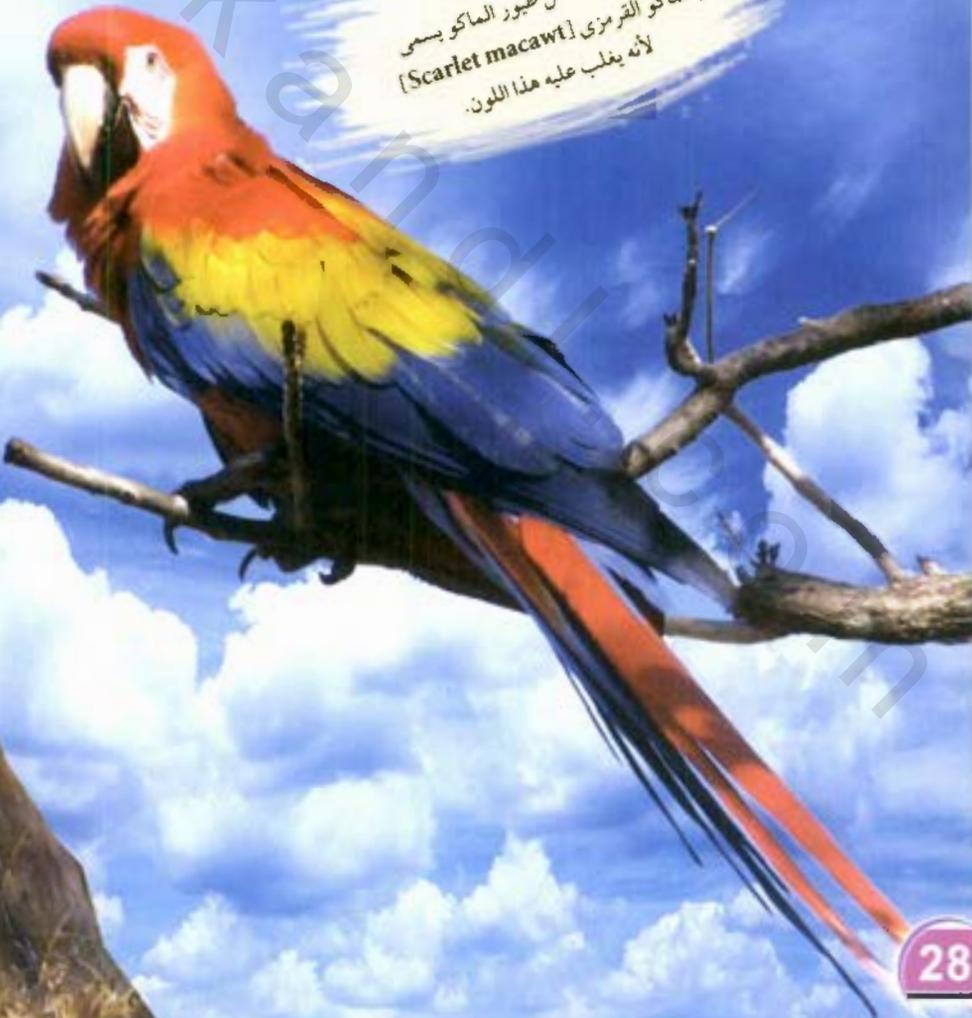
ذكر طائر الجنة ويسمى الملك  
ويتميز بذيول طويل مزدوج

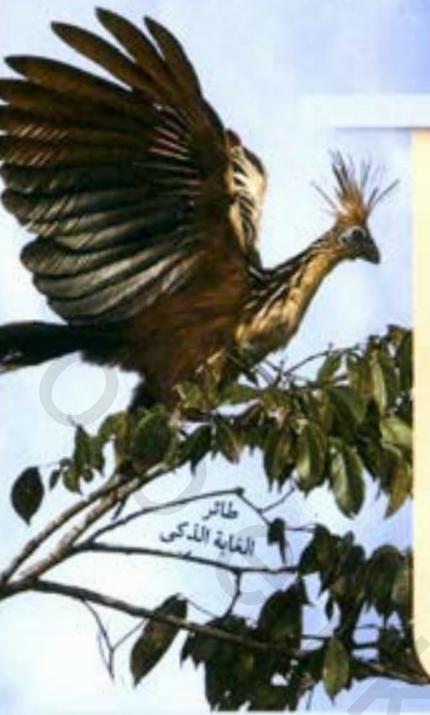


## 48 - أين يعيش طائر الماكو الجميل؟

هذا نوع من البغاوات جميلة المنظر ويتميز بذيل طويل ويعد من أكبر البغاوات حجمًا.. حيث يصل طوله من مقدمة الرأس إلى نهاية الذيل إلى حوالي 8.5 ستيومتر. ويعيش في الغابات الممطرة بأمريكا الجنوبية. ويتنقل بين الأشجار ويتغذى على ثمارها وأوراقها.

هذا نوع من أجمل طيور الماكو يسمى  
بالمأكو القرمزي [Scarlet macaw]  
لأنه يغلب عليه هذا اللون.





## 49 - أذكى طيور العالم..!

هذا هو طائر الهوتزن [hoatzin].. ولكن لماذا؟! لقد اعتاد هذا الطائر، الذي اعتاد على العيش في صورة مجموعات، أن يبني عُشّه فوق غصن مائل على صفحة ماء بحيرة أو نهر. وعندما تتعرض فراخه [أو صغاره من الطيور] لمهاجم يمكنها النجاة من ذلك الخطر بإسقاطها في الماء، وتتمكن فراخه من السباحة حتى الوصول إلى منطقة آمنة. يعيش هذا الطائر الغريب الذكي في الغابات الممطرة بالأمازون.

## 50 - النسر المخيف الذي يأكل حيوانات الغابة!

هذا هو النسر هاربي [Harpy eagle] وهو نوع من العقاب [النسور القوية]. يبلغ طول هذا النسر حوالي 90 سنتيمتر، ويتميز بمخالب حادة قوية، وقدمين كبيرتين. يتغذى هذا النسر على بعض حيوانات الغابات الممطرة مثل القردة والكسلان [Sloth].. والأخير هو اسم حيوان يتميز بالكسل الشديد.

النسر العملاق المخيف هاربي

## 51 - الببغاء صاحب أطول ذيل..!

ذكر هذا النوع من الببغاوات الذي يسمى كيتزل [quetzal] يبدو متألّقاً مزهوّاً  
بذيله الطويل الذي يصل طوله إلى 90 سنتيمتر.  
يعيش هذا النوع الجميل الملون من الببغاوات في الغابات المطرة في المكسيك  
وأمریکا الجنوبية.  
ومن الطريف أن سكان حضارة مايا وحضارة أزتك اتخذوا منه رمزاً مقدساً.

الببغاء طويل  
الذيل (quetzal)

## طيور تفضل العيشة في الظلام!

### 52 - كيف تتكيف البومة البيضاء مع قلة الضوء؟

البومة البيضاء وتسمى بالبومة القرد لأن وجهها يشبه وجه القرد [The barn owl] من الطيور التي تفضل الخروج في الظلام للبحث عن غذائها. إنها تتميز بعينين واسعتين زائدتي الحساسية للضوء، وهي بذلك تتمكن من الرؤية في وجود قدر محدود من الضوء. كما أن أذنيها تلتقطان أدق الأصوات مما يساعدها من ناحية أخرى في التوصل لفريستها. كما أن طرفي جناحيها مزودان بريش ناعم يقلل من سماع صوت جناحيها أثناء الطيران، وهو ما يساعدها من ناحية أخرى على الطيران في صمت وهدوء لتفاجيء فريستها.

البومة القرد

## 53 - أين تعيش البومة القرد؟

هذا الطائر يعيش في أوروبا، وجنوب آسيا، وأفريقيا، وأستراليا، والأمريكتين. ويبنى عشًا له أينما وجد مكانًا مناسبًا كالمباني الريفية، والكنائس، والمنازل المهجورة.



## 54 - الوطواط وطيائر الليل طائران يتكيفان مع الظلام بنفس الكيفية.

نحن نعرف طائر الوطواط أو الخفاش [bat] ويعرف أغلبنا كيفية تكيفه مع الظلام. ولكن هناك طائر آخر يتكيف مع الظلام بنفس طريقة الوطواط.. هذا هو طائر الليل أو أكل الثمار ويسمى أيضًا طائر الزيت لأن لديه طبقة من الدهون يستخرج منها نوع من الزيوت يستخدم في الطهي [oilbird] والذي يقطن في أمريكا الجنوبية.

فهذا الطائر يصدر أصواتًا سريعة عالية التردد لا نسمعها بوضوح ترتطم بالأجسام التي في طريقه وترتد لأذنيه فيتمكن من تفاديها.. كما يمكنه أيضًا من خلال ذلك التعرف على مصدر لغذائه. ويقضى هذا الطائر أغلب حياته داخل الكهوف ويخرج أثناء الليل للتغذية على ثمار أشجار النخيل. ويعتبر الطائر الوحيد الذي يتغذى على الثمار أثناء الليل. ويساعده حاسة الشم القوية التي يتمتع بها في تحديد أماكن الثمار.



طائر الليل

## 55 - البيغاء الوحيد الذي ينتبط في الظلام!

الكاكابو [Kakapo] يقضى فترة النهار نائمًا في جحر أو تحت صخرة.. وعندما يأتي الليل ينشط ويخرج للبحث عن غذائه من ثمار وأوراق الشجر والأعشاب.. ومن الطريف أنه لا يجيد الطيران، ويتسلق الأشجار بدفع جسمه لأعلى بالارتكاز على منقاره وقدميه.



## 56 - أين يعيش الكاكابو؟

إن هذا النوع من البيغاوات قليل الوجود.. فلا يكاد يوجد إلا في جزر محدودة قبالة سواحل نيوزيلنده.

## أغرب الطرق لحصول بعض الطيور على غذائها!



## 57 - الطائر الذي لا يمل من النقر على خشب الشجر!

هذا هو طائر نقار الخشب [woodpecker]. إنه يستخدم منقاره القوي بمثابة المطرقة حيث يقوم بالنقر المتكرر به على جذع الشجر. وأثناء ذلك يثبت جسمه بالشجرة جيدًا بقدميه القويتين ومخالبه الحادة.

## 58 - كيف يحصل نقار الخشب على غذائه؟

عندما يقوم هذا الطائر بالنقر المتكرر على خشب الشجر فإن ذلك يزعج ويشتت الحشرات التي تعيش وتتكاثر تحت لحاء الشجر وعندما تخرج من مخابئها يلتقطها الطائر على الفور ويتغذى عليها.

## 59 - أين يسكن نقّار الخشب؟

إن نقّار الخشب لا يستفيد من منقاره القوي في الحصول على غذائه فحسب، وإنما يبني له كذلك عشًا داخل جذع الشجرة بواسطة منقاره الذي يحفر به حفرة يتخذها الطائر كعش له.

ويوجد هذا الطائر بأماكن عديدة من العالم باستثناء القارة القطبية الجنوبية، وأستراليا، ومدغشقر.

## 60 - الطائر الذي يلحق رحيق الأزهار!

هذا هو الطائر الطنان.

إن رحيق الأزهار أو النكتار [nectar] هو عبارة عن سائل حلورقيق تصنعه أزهار النبات لجذب الحشرات [كالنحل] التي تقوم بنقل حبوب اللقاح من نبات لآخر. والطائر الطنان يمكنه الوقوف في الهواء أمام الزهرة ولتلق الرحيق منها بلسانه الطويل.



الطائر الطنان يتغذى على رحيق الزهرة

## 61 - لماذا يفضل الطائر الطنان التغذية على رحيق الأزهار؟

إن رائحة الرحيق الزكية وألوان الزهور الجميلة يجذب الطائر الطنان لها.. والذي يستمتع بمذاق الرحيق.

كما أن هذا الرحيق يمدّه بطاقة كافية تجعله قادرًا على الرفرفة المتكررة بجناحيه والقيام بحركاته النشطة.

## 62 - لماذا سُمي طائر النمل بهذا الاسم؟

طائر النمل [antbird] من أغرب الطيور في طريقة حصوله على غذائه. إنه يتتبع جيوش النمل أثناء وقوفه على فرع شجرة منخفض ثم ينقض على الحشرات الصغيرة والعناكب وغيرها والتي تهرب من جيوش النمل فيقوم بالتهامها والتغذية عليها. ويساعده في اقتناصها وجود سنٍ بمقدمه منقاره.

يعيش هذا الطائر الغريب بمناطق مختلفة من الأمريكتين.



جيوش النمل تقود الطائر إلى غذائه



طائر النمل يمسك بحشرة ويقضمها بأطراف أسنانه

## 63 - الطائر الذي يسرق العسل!!

يمكن تسمية هذا الطائر بسارق العسل أو مُرشد العسل [honeyguide] إنه ليس قويًا بدرجة تؤهله. لدخول بيوت النحل والتغذية على عسلها اللذيذ، ولذا فإنه يرقب عودة النحل بالعسل إلى بيته ويتسلل خلفه ويقوم بالتغذية السريعة على العسل الذي يصنعه النحل في خليته، ثم يفر هاربًا.

ويقود هذا الطائر أو يهدي الناس أو الحيوانات إلى أعشاش النحل البري.

يعيش هذا الطائر الغريب في أماكن مختلفة من أفريقيا وآسيا.



الطائر سارق العسل

## التزاوج والإغراء بين الطيور

### 64 - هل تعرف الطيور معنى الإغراء بين الجنسين؟

نعم.. فمع بدء موسم التزاوج والتكاثر بين الطيور المختلفة تحدث سلوكيات طريفة يكون الغرض منها تنشيط التجاذب بين الذكور والإناث.

### 65 - هل تعرف لماذا يفرد الطاووس ريشه؟

إن الذي يفعل ذلك هو ذكر طائر الطاووس [peacock] فعندما تأتي أنثى بالقرب منه يقوم الذكر بفرد ريش ذيله الطويل واستعراضه أمام الأنثى لإغرائها بالانجذاب إليه. ويظهر الريش المفرد على شكل لوحة فنية بديعة من صنع الخالق عز وجل.. ويظهر بها نماذج دائرة أشبه بالعيون.

الريش الجميل للطاووس

### 66 - طائر العندليب صاحب الصوت الجميل.

غناء الطيور يكون الهدف منه أساسًا هو الاستعطاف أو مطارحة الغرام. وطائر العندليب [nightingale] من أروع الطيور في الغناء. ولذا يُوصف به البشر من أصحاب الأصوات الجميلة. ومن الطريف أن انثى العندليب تنجذب للذكر صاحب الصوت الأجل وتطارحه الغرام، بينما لا تهتم كثيرًا بشكله أو هيئته!



ينتشر العندليب عبر الجنوب الأوروبي، وشمال غرب أفريقيا، ويوجد أيضًا في منطقة الشرق الأوسط ويوجد في مناطق محدودة من غرب آسيا.

ذكر طائر العندليب يغني لجذب الأنثى إليه.. وقد يغني أيضًا - كما في الطيور - لحماية عشيقته أو منطقة نفوسه.

## 67 - الطائر الظريف الذي يُغري أليفته بعُتس لطيفاً!

هذا الطائر يمكن تسميته: طائر التعريشة [bowerbird] ذلك لأنه يلجأ إلى طريقة مختلفة لجذب الأنثى له وهي بناء تعريشه أو بيت صغير من أغصان الشجر القصيرة.

إن الطائر الذكر من هذا النوع يقضى ساعات طويلة في بناء وتزيين التعريشة. ومن الطريف أن الأنثى تختار وتنجذب للتعريشة التي تراها أكثر جاذبية بينما تهمل التعريشات الأخرى لباقي الذكور!



## 68 - الأنثى تستغنى عن الذكر وتعريشته!

ومن الطريف أنه بعد مطارحة الغرام بين الذكر والأنثى تستغنى الأنثى عن الذكر وتعريشته، وتقوم ببناء عُش جديد تحفظ فيه بيضها.

## 69 - الذكر الذي يغري الأنثى بقفزة مثيرة في الهواء!

هذا الطائر هو نوع من الغربان.. لكنه يتميز بألوان زاهية يغلب عليها اللون الزيتوني ولذا يُسمى بالغربان الزيتوني [The roller] وهو من الطيور التي تتغذى على الحشرات ومن الطريف أن الذكر يجذب الأنثى إليه بعمل حركة استعراضية في الهواء حيث يقوم بالتحليق من أعلى والدوران في الهواء حتى الوصول للأرض.. بينما تقف الأنثى تشاهده.. فإن أعجبتها رشاقته وخفته قاما بمطارحة الغرام!



## 70 - الطائران العائقتان يرقصان ويتسامران!

صدق أو لا تصدق.. هناك نوع من الطيور يسمى بالطائر الغطاس أو الغواص [grebe] يعيش في الماء ويجيد الغوص. ومن الطريف أن الذكر والأنثى من هذا الطير يقومان أثناء مطارحة الغرام بالرقص أو التمايل والاهتزاز ويهادى كل منهما الآخر بهدايا تكون عبارة عن مجموعة من النباتات المائية وكأنها باقة ورود! ويتميز هذا النوع من الطائر الراقص بوجود عرف كبير ظاهر فوق رأسه ولذا يسمى بالطائر ذي العرف الكبير [The great crested grebes] ويعيش في مناطق مختلفة من أوروبا، وآسيا، وأفريقيا، وأستراليا.



البط الغواص الراقص

## 71 - الديوك الراقصة في بلاد الأمازون.

يبدو أن هناك أنواعًا كثيرة من الطيور تميل للرقص. ففي الغابات الممطرة في الأمازون بأمريكا الجنوبية يوجد نوع من الطيور زاهية الألوان يميل الذكور منها أو الديوك الراقصة [coks - of - The - rock] بالتجمع والرقص بالميل لأسفل ولأعلى لجذب انتباه الإناث. وتختار الأنثى واحدًا من الديوك لمطارحة الغرام.

خطة للديوك الراقصة

## 72 - كيف يجذب عصفور الجنة الأنثى إليه؟

أغلب عصفير الجنة [birds of paradise] تعيش في نيوزونيا وتتميز بألوان زاهية جميلة.

وهناك نوع مميز منها من الذكور بلون أزرق يجذب الأنثى له بطريقة غريبة حيث يقف على غصن ويقلب جسمه رأسًا على عقب ويفرد ريش ذيله ويتمرجح على الغصن مستعرضًا جماله وخفته وذيله المميز الطويل.



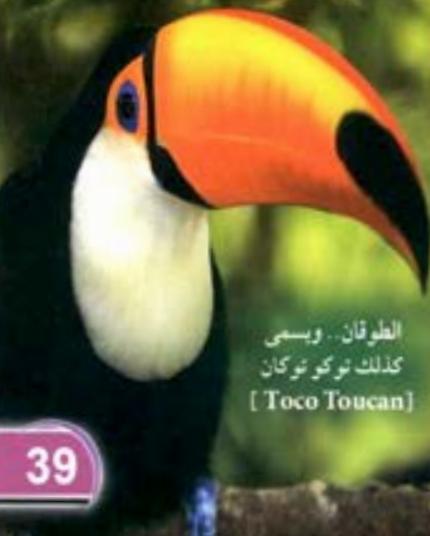
ذكر عصفور الجنة الأزرق

## طيور لها مناقير مميزة

## 73 - الطوقان .. طائر عجيب له أطول منقارا

منقار الطوقان [toucan] يبلغ طوله حوالي 20 سنتيمتر وعمقه حوالي 7.5 سنتيمتر، وهو بذلك يمكنه من التقاط الثمار والفواكه والأعشاب من أطراف الأغصان البعيدة كما يعتقد بعض العلماء أن هذا الطول الواضح للمنقار يساعد الطوقان على فقد جزء من الحرارة في المناخ الحار.

كما أن هذا المنقار الطويل الملون بألوان زاهية يلعب دورًا في التجاذب بين الذكر والأنثى.



الطوقان .. ويسمى كذلك توكو توكان [Toco Toucan]

## 74 - أين يعيش الطوقان؟

يوجد من هذا الطائر نحو 40 فصيلة ويعيش في المكسيك، وأمريكا الوسطى، وأمريكا الجنوبية.



البشروس

## 75 - طائر البشروس ينتقى غذاه بمنقاره!

طائر البشروس [Flamingo] يتميز برقبة طويلة ومنقار طويل. ومنقاره من نوع خاص حيث أنه مزود بصفائح تعمل كالغربال.

فالطائر يمد رقبتة نحو الماء ويُغطس منقاره تحت سطحه ويقوم بمنقاره بغرلة الماء فيحتجز به الحيوانات والنباتات الدقيقة ليأكلها بينما يدفع لسانه الماء للخارج.

## 76 - أين يعيش البشروس؟

يعيش هذا الطائر عادة في مجموعات حول البحيرات والدلتا في أوروبا، وآسيا وبعض المناطق من أفريقيا، وفي جزر الكاريبي، وفي أمريكا الوسطى. ويمتاز بعمر طويل قد يصل إلى 50 عامًا.

## 77 - الطائر النيوزيلندي صاحب المنقار المعكوف!



الطائر النيوزيلندي المعكوف

كل الطيور لها مناقير في اتجاه مستقيم أو مُقوّس.. لكن هذا الطائر النيوزيلندي المسمى بصاحب المنقار المعكوف [wrybill] يتميز بمنقار غير مألوف.. فهو الطائر الوحيد الذي يميل منقاره إلى الجهة اليمنى!

## 78 - كيف يستفيد الطائر النيوزيلندي من منقاره المكوف؟

يتغذى هذا الطائر أساسًا على الحشرات ويمكنه بالاستفادة من منقاره المعكوف على الجانب الأيمن الوصول إلى فريسة بين الصخور، حيث يمد منقاره تحت الصخور أو الحصى ويجذبها إليه.

## 79 - لماذا تتميز الحدأة بمنقار ملفوف بدرجة زائدة؟



الحدأة آكلة القواقع

إن الحدأة [Kite]

لها فصائل مختلفة، وبعضها يميل للتغذية على القواقع المائية. ومن الطريف أن شكل منقارها يتكيف تمامًا مع طبيعة غذائها.

فعندما تصطاد الحدأة قوقعة تقف على غصن شجرة وتثبتها على الغصن بإحدى قدميها ثم تقوم بطرقها بمنقارها فتتكسر القوقعة ثم تأكل ما بداخلها من لحم!

## 80 - أين تعيش الحدأة أكله القواقع؟

هذا النوع من الحدايات التي تأكل القواقع [The snail Kite] يعيش في جنوب الولايات المتحدة، والكاريبى، وأمريكا الجنوبية. وقد أصبح من الطيور النادرة.

## أغرب طرق عناية الطيور بصغارها!



البطريق يدفيء صغيره

## 81 - كيف يعتني طائر البطريق بصغاره؟

أنثى البطريق [Penguin] تضع بيضة واحدة مع بداية كل شتاء بالقطب الجنوبي.. ثم تغادر لحياتها المعتادة بالبحر.. بينما يتولى الذكر العناية بالبيضة حيث يظل واقفًا محتضنها بين قدميه ليدفئها بجلده.. ويستمر ذلك حتى تفقس.. ويظل متخذًا نفس الوضع لتدفئة الفرخ بعدما يخرج من البيضة.

## 82 - متى تعود أنثى البنجوين للتساقط؟

إنها تعود بعدما تفقس البيضة. ولا شك أن الذكر يكون متعبًا للغاية وجائعًا للغاية.. لكن أنثاه تحضر له بعض الطعام من الماء ليأكله.. ثم تستكمل العناية بالصغير. ورغم أن البنجوين ينتمي للطيور إلا أنه لا يستطيع الطيران على الرغم من وجود جناحين له!

## 83- البجعة الجميلة تحمل أبنائها الصغار على ظهرها.



## 84 - الكتاكيت تتبع أمها تلقائياً!

إن بعض الفراخ [الطيور الصغيرة] يمكنها المشي والتنقل بمجرد حدوث الفقس وخرجها من البيض. ومن أمثلة ذلك صغار البط والأوز [الكتاكيت]. ومن الطريف أنها تتبع تلقائياً أي شيء تراه.. وهذا الشيء يكون غالباً هو الأم. وتُسمى هذه الظاهرة بعملية التعليم المبكر بحيث يُرَسِّخ سلوكه من خلال مرافقة أحد الوالدين [imprinting].



## 85 - هل الحمام يفرز لبناً لتغذية صغاره؟!

إن زُور الحمامة [pigeon] به غشاء خاص يُسمى بالحوصلة [crop] يفرز سائلاً خاصاً لتغذية الصغار يسمى بلبن الحمامة [pigeon milk]. ويتغذى الصغار على هذا السائل خلال الأيام الأوائل من حياتهم.. ثم يتغذون بعد ذلك على البذور والأغذية الصلبة المعتادة. ومن الطريف أن كلاً من ذكر وأنثى الحمام يمكنه إفراز هذا السائل اللبني.

## 86 - هل يوجد الحمام في كل مناطق العالم؟



نوع من الحمام البيتي المستأنس

يوجد من الحمام نحو 300 فصيلة.. ويعد من أكثر الطيور انتشاراً، وهو يعيش في مختلف دول العالم باستثناء المناطق الشمالية البعيدة وكذلك المناطق الجنوبية البعيدة.

## 87 - متى ظهر الحمام البيتي المستأنس لأول مرة؟

إن الحمام البيتي المستأنس، كما نعرفه اليوم، هو نوع من الحمام تطور من نوع آخر من الحمام البري يسمى بالحمام القمري [dove]. ومن الطريف أن هذا النوع المستأنس من الحمام ظهر لأول مرة في العراق منذ نحو 6000 سنة مضت.

## 88 - كيف يُطعم الهدهد صغاره؟

الهدهد [hoopoe] طائر جميل المنظر مميز الشكل وبخاصة يُعرفه الجميل.

ويميل الهدهد لعمل عُش لصغاره بحفرة بالشجر. ويبقى الصغار بتلك الحفرة لنحو أربعة أسابيع. وخلال هذه الفترة يتولى الأب والأم تغذية الصغار.. حيث يقوم كل منهما بوضع الغذاء بفم الطير الصغير.

الهدهد  
يتغذى  
فَوْخَهُ

## 89- لماذا سُمي الهدهد باسمه المعروف باللغة الإنجليزية؟

الهدهد ينتشر بقارات العالم، ويعيش عادة بالقرب من الناس عند البحيرات، وفي المزارع، ويتغذى على الديدان التي يلتقطها من الماء بمناقره.

وللهدهد صوت مميز قد يمكنك سماعه أحياناً حيث يردد من وقت لآخر هذا

الصوت: hoo- poo- poo

ولذا سُمي بالإنجليزية hoopoe

## هل الطيور ترى وتسمع وتشم جيداً؟

### 90 - أغلب الطيور تتمتع بحاسة رؤية ممتازة.



وذلك لأنها تعتمد بشكل أساسي على حاسة الرؤية في التوصل إلى غذائها.

ولذا تحتل العين عند أغلب الطيور حجمًا جيدًا بالرأس وتشغل وزنًا كبيرًا نسبيًا.

فعلى سبيل المثال: في طائر الزورزور [starling] يبلغ وزن العين حوالي 15٪ من وزن رأسه.. بينما نجد أن وزن العين عند الإنسان يبلغ حوالي 1٪ فقط من وزن رأسه.

طائر الزورزور ويعرف كذلك باسم الخُليش

### 91 - ما أقوى الطيور في حاسة الرؤية؟

يعتقد أن أقوى الطيور في حاسة الرؤية هو النسور [eagle] أو العقاب إذ يمكنه تحديد مكان فريسته على الأرض من على ارتفاع 1.6 كيلو متر. كما يتمتع بسرعة طيران كبيرة. إذ يمكنه الانقضاض عليها من هذا الارتفاع الكبير وافتراسها في لحظات.

## 92 - ما الطائر صاحب أكبر عين؟

إنه البجعة.. حيث يبلغ قطر عين البجعة 5 سنتيمترات. وهي بذلك تعتبر صاحبة أكبر عين بالنسبة لباقي الطيور والحيوانات الأرضية.

## 93 - ما تتكل أذن الطير؟

تتكون أذن الطير بشكل مبسط من أنبوب قصير يمتد من طبلة الأذن إلى الأذن الخارجية. وفي أغلب الطيور تمثل الأذن الخارجية في فتحة صغيرة على جانبي الرأس وخلف الفك مباشرة.

## 94 - ما أقوى طائر في حاسة السمع؟



عينا البومة

تعتبر البومة البيضاء أو البومة القرد أقوى الطيور في حاسة الشم إذ يمكنها اقتناص فريستها في الظلام الدامس دون أية رؤية معتمدة على حاسة سمعها فحسب. وتعتبر الطيور بصفة عامة أكثر حاسية لتغير الأصوات عن الإنسان بحوالي 10 مرات.

كما تتمتع البومة كذلك بحاسة رؤية جيدة. فمن الملاحظ أن عينيها يقعان في المقدمة مما يجعلها تقدر مسافة الجسم جيداً، وتتمتع كذلك بفتحة واسعة لدخول الضوء [البؤبؤ] وبالتالي يصل إلى شبكية العين كمية ضوء كبيرة. كما تتمتع كذلك بجفون مزودة بغشاء خاص يتحرك على العين من وقت لآخر لينظفها ويحميها.

## 95 - هل الطيور تنتم الروائح؟ وما اقواها في حاسة التشم؟

الطيور لها منخار [أو فتحة للأنف] وهذه توجد عند مؤخرة المنقار. أما في طائر الكيوي [kiwi] فيوجد المنخار في مقدمة المنقار ويعتبر الكيوي صاحب أقوى حاسة شم بالنسبة لباقي الطيور. يوجد من الكيوي خمس فصائل من أبرزها الكيوي البني [brown kiwi] وجميعها تعيش في نيوزيلندة.

## أرجل وأقدام الطيور المميزة

### 96 - لماذا تغطي أرجل وأقدام الطيور بحراشيف؟

عندما تتأمل شكل أرجل وأقدام الطيور تلاحظ أنها مغطاة بطبقة من الحراشيف [scales] كالتى تغطي جلد الشعابيين. إن هذه الملحوظة ترجع بنا إلى ملايين السنين. فالطيور ارتقت وتطورت من الزواحف المغطاة بحراشيف.. فهم بمثابة الأجداد القدامى جدًا للطيور.

### 97 - تتشكل قدم ورجل الطير تختلف باختلاف طبيعة معيشتته.

إننا نلاحظ على سبيل المثال أن البومة لها حوافر [أو أظافر قوية] ملفوفة وهو ما يساعدها على اقتناص وقتل فريستها.



حوافر البومة



وتتميز الطيور التى تعيش على الشواطئ بأرجل طويلة حتى تتمكن من المشى خلال الماء للبحث عن غذائها. ومن أمثلة ذلك الكروان [curlew] وهو طائر مُغرد جميل الصوت يتنشر فى الجنوب الأوروبى حتى روسيا وعادة ما يهاجر لقضاء فترة الشتاء بشمال أفريقيا.

وتتميز الطيور التى تعيش على الشواطئ بأرجل طويلة حتى تتمكن من المشى خلال الماء للبحث عن غذائها. ومن أمثلة ذلك الكروان [curlew] وهو طائر مُغرد جميل الصوت يتنشر فى الجنوب الأوروبى حتى روسيا وعادة ما يهاجر لقضاء فترة الشتاء بشمال أفريقيا.



الكروان

## 98 - ما عدد أصابع قدم الطيور؟



إن أغلب الطيور لها أربعة أصابع بكل قدم. ويعتبر النعام هو الطائر الوحيد الذي له أصبعان فقط بكل قدم، ولكن هناك أنواع محدودة من النعام لها ثلاثة أصابع مثل النعام الأسترالي أو الإمو [Emu]، ونعام أمريكا الجنوبية أو الريا [Rhea]

رجل النعام.. وله أصبعان فقط باستثناء بعض الفصائل.

## 99 - أبو قردان الطائر الوحيد الذي يتغير لون أرجله!



أبو قردان [cattle egret] يتميز بمنقار وقدمين بلون أصفر.. ولكن من الطريف أنه خلال موسم التزاوج يتغير هذا اللون إلى لون أحمر. ويتميز الطائر برجلين طويلتين ليتمكن من المشي في الأراضي الزراعية المروية للبحث عن الديدان التي يلتقطها بمنقاره.

## 100 - أين يعيش أبو قردان؟

يعيش أبو قردان عادة في صورة مجموعات ويفضل المعيشة فوق الأشجار أو في الأراضي الزراعية.. ويبحث عن غذائه المفضل من الديدان.

والموطن الأصلي له هو البرتغال وجنوب أسبانيا ثم انتشر في مناطق عديدة من العالم فانتشر في جنوب الولايات المتحدة، وأمريكا الجنوبية، وأمريكا الوسطى، وأغلب أفريقيا، ومدغشقر، وجنوب آسيا، وشرق أستراليا، ونيوزيلندا.

## المراجع

- Field Guide to the Birds.
- Encyclopedia, Birds, mile & kelly.
- Birds, per chvistiansen.
- 100 Facts, Birds, Mile & Kelly.

- مواقع مختلفة على الانترنت

## الفهرس

- 3 - مقدمة
- 5 - مواصفات الطيور
- 8 - الطائر له بيت يسمى بالعيش
- 11 - أحجام وأشكال الطيور
- 15 - الطيور المهاجرة والطيور البحرية
- 19 - الطيور تختلف في سرعة طيرانها
- 23 - طيور الصحراء العجيبة!
- 27 - عجائب طيور الغابات!
- 31 - طيور تفضل المعيشة في الظلام!
- 33 - أغرب الطرق لحصول بعض الطيور على غذائها!
- 36 - التزاوج والإغراء بين الطيور.
- 39 - طيور لها مناقير مميزة.
- 41 - أغرب طرق عناية الطيور بصغارها!
- 44 - هل الطيور ترى وتسمع وتشم جيدًا؟
- 46 - أرجل وأقدام الطيور المميزة.
- 48 - المراجع.